

الْخَمْسُ وَمَنْظُومَةُ طَيْبِ الْوِلَادَةِ (الجزء الثاني)

موازين الحقيقة شيء آخر.. وانعكاس الملاكات

هذه الحلقة تتمة للحلقة الماضية؛ وهي الجزء الثاني من الصحيفة السابعة تحت عنوان "الخمس ومنظومة طيب الولادة" وهي الحلقة الأخيرة تحت هذا العنوان الشامل. استعراض تحليلي دقيق لأسرار منظومة طيب الولادة، وكيف تنعكس الأحكام وتتبدل الملاكات عند مخالفة تشريع المعصوم.

صولة القمر - برنامج الخاتمة - حلقة 420



القاعدة الكبرى: كيف تنعكس ملاكات الأحكام؟

النقض والانعكاس العقابي



عن إمامنا الحسن العسكري
صلواتُ الله وسلامُهُ عليه:

«مَنْ تَعَدَّى فِي طَهْوَرِهِ
كَانَ كَنَاقِضِهِ»

[تَمَّ الْإِتِّزَامُ بِالْمَصْدَرِ]

حينما يخالف تشريع الناس تشريعات الإمام المعصوم، فإن الملاك ينعكس تماماً. فمن يتعدى الحدود التي رسمها المعصوم (حتى وإن ظن أنه يضيف شيئاً أفضل للعبادة) فإنه يشرّع في مواجهة المعصوم، وبذلك ينقض عمله وتنعكس نتيجته.

الخمسة.. بين التطيب والتخبث

منظومة خبث الولادة

حينما يشرّع المراجع الطوسيون
في مواجهة تشريع إمام زماننا،
ويأخذون الخمس زعمًا باسمه،
ينعكس الملاك. فمن يدفع لهم
هذا "الخمسة السحت" يُطرد
من منظومة طيب الولادة
لتخبث ولادته.



منظومة طيب الولادة

بين إمام زماننا صلوات الله عليه أن
الخمسة أبيح للشيعنة لغاية محدّدة:

«وَأَمَّا الْخُمْسُ فَقَدْ أُبِيحَ لِشِيعَتِنَا،
وَجُعِلُوا مِنْهُ فِي حِلٍّ إِلَى وَقْتِ ظُهُورِ
أَمْرِنَا، لِتَطْيِبِ وَلَادَتُهُمْ
وَلَا تَخْبُثَ»

[تم الاثراء بالمصدر]



موازين الحقيقة المخفية.. شيء آخر

عن إمامنا الصادق صلوات الله
وسلامه عليه:

«إِنَّ الْكَذِبَ لَتَنْقُضَ الْوُضُوءَ
إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ لِلصَّلَاةِ،
وَتَقَطَّرَ الصِّيَامَ... لَيْسَ هُوَ
بِاللَّغْوِ، وَلَكِنَّهُ الْكَذِبُ عَلَى اللَّهِ،
وَعَلَى رَسُولِهِ، وَعَلَى الْأُئِمَّةِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ»

[تمّ الالتزام بالمصدر]



الفقه عند العترة الطاهرة
يملك موازين للحقيقة
تختلف تماماً عن ظاهر الأمر.
فالكذب - وهو مجرد فعل
لساني - قد ينقض
الطهارة البدنية إذا كان في
مساحة العقيدة!

الكذب المنهجي على الله ورسوله

العوام لا يتعمدون الكذب على الله والأئمة صلوات الله عليهم. المراجع الطوسيون هم من يفعلون ذلك بإصرار منهجي، حيث يخلطون القليل من الحق بالكثير من الأكاذيب فينقضون طهارتهم وعبادتهم.

يخبرنا إمامنا الصادق صلوات الله عليه عن أكثر مراجع التقليد عند الشيعة في زمان الغيبة:

«يَتَعَلَّمُونَ بَعْضَ عُلُومِنَا الصَّحِيحَةِ...
ثُمَّ يُضَيِّفُونَ إِلَيْهِ أَضْعَافَهُ وَأَضْعَافَ أَضْعَافِهِ
مِنَ الْأَكَاذِيبِ عَلَيْنَا الَّتِي نَحْنُ بُرَاءٌ مِنْهَا،
فَيَتَقَبَّلُهَا الْمُسْلِمُونَ مِنْ شِيعَتِنَا عَلَى أَنَّهُ
مِنْ عُلُومِنَا، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوهُمْ»
[بسم الله الرحمن الرحيم]

النجاسة الباطنية تبطل العبادة الظاهرية



عن إمامنا الصادق صلواتُ الله عليه:
«لَا صَلَاةَ لِحَاقِنٍ وَلَا لِحَاقِبٍ،
وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ هُوَ فِي تَوْبِهِ»
[بسم الله الرحمن الرحيم]

موازين الحقيقة تبطل العبادة إذا كان الباطن
مخالفاً لأمر المعصوم.
من يصلي وهو يحبس فضلات بدنه (الحاقن)،
صلاته باطلة وكأنه يحمل النجاسة في ثوبه؛
لأنه عاند تشريع الأئمة صلواتُ الله عليهم.
وكذلك من يلبس ثياباً طاهرة للصلاة لغاية
التفاخر والتكبر، فإنه يُحشر ويُصلي عارياً.

العقيدة الفاسدة أسوء من ترك الصلاة



سأل سليمان بن خالد الإمام إن كان عليه قضاء صلواته التي صلاها على دين السقيفة قبل اهتدائه.



القول الصادق:

«لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ الْحَالَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا
أَعْظَمُ مِنْ تَرْكِ مَا تَرَكْتَ مِنَ الصَّلَاةِ»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

انعكاس الملاكات:

انعكاس الملاكات يجعل أفعال الناصب
الظاهرية متساوية (صلاته كزناصاء)، لأنه
يشرع ديناً في مواجهة المعصوم.

قيمة الدماء مقابل ولاية الأئمة



فقال علي بن الحسين صلواتُ الله عليه: "فهذا لا يفي بدم ابيك بلى والله هذا يفي بدماء اهل الارض كلهم من الاولين والآخرين سوى الانبياء والائمة"
[تمّ الالتزام بالمصدر]

جاء رجل قتل أباً لآخر فاعترف. فسأل إمامنا السجاد صلواتُ الله عليه ولي الدم: "فماذا حقه عليك؟"، فقال: "يا ابن رسول الله لقنني توحيد الله ونبوه رسول الله وامامه علي بن ابي طالب والائمة".

عاقبة التخبيث.. من اللصوصية إلى اللوطة

تشريع معاكس:
سرقة الخمس باسم صاحب الأمر

نقض حكم الإمام وإباحته

الخروج من طيب الولادة
والدخول في خبث الولادة

النتيجة الحتمية:
الشذوذ والانحراف
عن الفطرة

حينما نقض المراجع الطوسيون حكم الإمام في إباحة الخمس، شرّعوا تشريعاً معاكساً بأخذ أموال الشيعة. هذا الانعكاس أخرج متبعيهم من 'منظومة طيب الولادة'.

الملازم الحتمي لخبث الولادة هو انتشار الشذوذ الجنسي والمخنثين في الشذوذ الجنسي والمخنثين في المكاتب والمؤسسات والحوزة الطوسية، مما يثبت أن المذهب الطوسي هو مذهب 'عباسي' من جذوره.

منظومة طيّب الولادة تأبى الشذوذ

جاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ:
«جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، إِنِّي لأُحِبُّكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ».
قَالَ: وَكَانَ فِيهِ لِينٌ... فَقَالَ لَهُ: «كَذَبْتَ، مَا يُحِبُّنَا
مُحَنِّثٌ، وَلَا دَيُّوثٌ، وَلَا وَلَدُ زِنَا، وَلَا مَنْ حَمَلَتْ بِهِ
أُمُّهُ وَهِيَ فِي حَيْضِهَا». فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ صِفِّينَ قُتِلَ مَعَ مُعَاوِيَةَ.

قوانين الانعكاس في الانحراف الجنسي

من يمارس الانحراف يخالف شرع المعصوم، فينعكس عليه املاك جسدياً وروحياً كعقوبة حتمية.



«مَا مِنْ أَحَدٍ يَبِيتُ سَكْرَانٍ إِلَّا كَانَ
لِلشَّيْطَانِ عُرُوسًا إِلَى الصَّبَاحِ»

رسم: د. محمد بن عبد الله

«مَنْ أَلَحَّ فِي وَطْءِ الرِّجَالِ، لَمْ يَمُتْ
حَتَّى يَدْعُو الرِّجَالُ إِلَى نَفْسِهِ»

رسم: د. محمد بن عبد الله

الفضيحة الكبرى في الجنة

قَالَ لِي: «يَا نَجْمُ، كُلُّكُمْ فِي الْجَنَّةِ مَعَنَا،
إِلَّا أَنَّهُ مَا أَقْبَحَ بِالرَّجُلِ مِنْكُمْ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ
قَدْ هُتِكَ سِتْرُهُ وَبَدَتْ عَوْرَتُهُ!» قُلْتُ: وَإِنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ؟
قَالَ: «نَعَمْ، إِنْ لَمْ يَحْفَظْ فَرْجَهُ وَبَطْنَهُ»

هذا حال أصحاب العمائم المرتبطين بمنظومة خبث الولادة.
كان تطبيق إباحة الخمس لحفظ الفروج والبطون، ومن
شرَّع ضده هُتِكَ سِتْرُهُ وانعكست ملاكاته، وإن دخلوا الجنان
فلن يكونوا في جوار محمد وآل محمد صلوات الله عليهم.



مِنْ هُمْ الْمَوْتَى الَّذِينَ يَمَيِّتُونَ الْقُلُوبَ؟



الغني المترف همه الاستكثار من
الأرباح واللذائذ المادية، فيتناسى
الموت وينشغل بتوافه الحياة.
هؤلاء "المتدينون" المترفون يميلون
دائماً إلى "دين رجال الدين"
وليس إلى دين العترة الطاهرة.

قال النضر الأعظم صل الله عليه وآله:

«أَرْبَعُ يُمَيِّنُ الْقَلْبَ...

وَمُجَالَسَةُ الْمَوْتَى».

فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْمَوْتَى؟

قَالَ: «كُلُّ غَنِيٍّ مُتْرَفٍ»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

الحياة الحقيقية
هي معرفة إمام الزمان

﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ
كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

(في الظُّلُمَاتِ)

من يتخبط في دين رجال
الدين ولا يعرف إمامه.

(فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا)

أحييناه بمعرفة إمام زمانه
صلواتُ الله عليه والعقيدة
السليمة.

(مَيِّتًا)

لا يعرف شيئاً من
دين العترة.

النشأرا

منذ بداية شهر رمضان وحتى هذه الحلقة، تركز الحديث في ملف
"الكتاب والعترة" على إثبات حقيقتين جوهريتين تميزان المذهب
الطوسي (العباسي) في كواليسه:

1. اللوطية: كأثر حتمي لمنظومة "خبث الولادة" الناتجة عن تشريع
معاكس للمعصوم.
2. اللصوصية: المتجسدة في سرقة الخمس "السحت" باسم صاحب الأمر.



الحقائق أخذت طريقها للعقول ولا تبالى بأكاذيب الساحة. إما تصوير علمة حالمة، إما أن تضع علامة
تقاطع على هذه الحقائق الموثقة، أو تضع خطين متقاطعين على المذهب الطوسي.. والقرار لك.